



تحت إشراف:  
مصباح رقية  
عمر الراس ندى



# انكسار فجبر

تحت إشراف:

-رقية مصيبح. -حمرالراس ندى.

تصميم الغلاف: بو عناني زكرياء

## الإهداء

إلى من كُسِرَ جناحه فلاحق أهدافه سيرا وحبوا  
إلى من لم يُثْنِه يأس أو إحباط عن الوصول إلى ما يَصْبُو إليه  
إلى من آمن أنّ السّحب الرّماديّة ستُمطر ودقا يُنبِتُ زهور  
أحلامه الملوّنة

إلى من لم يُراوده شكُّ يوماً أنّ بعد العسر يسرا  
إلى من تيقن أنّ بعد كلّ كسر جبر

## المقدمة

تمرّ على الإنسان أيام لا يرّ فيها إلا سوادا فيراوده شك أن لا بصيص نور في هذا العالم، ولا يد تمتدّ لتنتشله من بركة يأسٍ موحلة وقع فيها في لحظة شرود ولم يعرف سبيلا إلى الخلاص منها، تائه بين الدروب التي بدت له لوهلة أنّها متشابهة، فجميعها لا تقوده إلى الحلم الذي لم يفارق تصوراته بل هي تنأى به بعيدا، فتلاشى بداخله شغف السير عليها وصار لا يحرك ساكنا أو كما يقول لم تعد له طاقة للمواصلة، متفوق حول نفسه ولا يرد بخاطره سوى ذكرى وحيدة، لحظة انكساره، يلزم تفكيره اليوم الذي رفضه فيه حلمه علنا وتراوده كوابيسٌ بأنّه مهما حاول النهوض فسيكون السقوط مصيره مجددا، يذكر ذلك اليوم جيّدا، نفس الشّعور يأبى أن يغادره، يشعر به يأكل أحشائه وصوته المتحجّر يُثقل صدره، ويحترق الكلام بحنجرته بحيث لا يرّ أنام أيّ دخان منبعث منه.

إذن؟ هل كُتِبَ عليه أن يتغذّى كلّ يوم على الذكريات السيئة؟ هل يأبى الفرّح أن يطرق بابه؟ هل سيبقى منكسرا بقيّة حياته؟

أسئلة كثيرة مطروحة ولكنّ الأجوبة مفقودة، كيف السبيل إلى خلاصه؟ من يدله إليه؟ هل باستطاعته أن يفعل ذلك بنفسه؟ هل يستطيع أحد أن ينفذ ذاته من الغرق؟ فكّر بالأمر هل تستطيع أنت؟

صمت للحظات ثمّ قال ربّما بالغتُ بالحزن قليلا أو ربّما كثيرا وأغمضتُ عيني عن لحظات الفرّح الصّغيرة، سأنظر إلى الجانب المشرق هذه المرة وسأجعل من الكسر سكرا يُحليّ حياتي، أجل باستطاعتي أن أنفذ ذاتي من الغرق، سأكون لنفسي جبرا.

حمر الراس ندى

هناك أمل

كتبت كثيرا

ولكنّ الكتابة لا تكفي لوصف ما في قلبي

كتبت عن الحب والحرمان

عن مكان في جوفي ينبض بلا أمان

بعد كسر وهجر قاسي

جعل روعي كالرّماد

ذلك الحب اللّعين الذي حشرني في زاوية المرضى

وذلك الخداع، الكذب، والخيانة

التي جعلت منّي شخصا آخر

لا يثق حتّى بمن يستحقّ الثقة

تتأثرت أجزاء روعي بكلّ مكان

حاولت أن أهدأ لكن لا شيء ينفع

ولكن

رغم أنني لم أنم، لم أتناول وجباتي

رغم أنني خسرت وزني وجمالي

إلا أنّني نهضت

حينما رأيت أن لا شيء يتوقف مع الحياة

لا شخص ولا طريق ولا حادثة

الحياة تمر ونحن نبقى عاجزين عن المرور لمّ؟

نستطيع أن نتحرك

ونرسم ألوانا جديدة بحياتنا ونزخر بها

نستطيع أن نصل لما نريد

الوجع ليس إلا محفز لنا للمسير  
فلولى العسر لن يأتي اليسر  
ولولا الهم لما تذوّقنا طعم الفرج  
والسعادة مصنوعة من بين أيدينا  
وهي بارادتنا شئنا أم أبينا  
لذلك سننهض ونمشي بخطوات ثابتة  
وسنصل للمراد  
سنتخطى كلّ الألام وكذلك الأحزان  
ونبني أنفسنا  
ونصبح أكثر قوة ممّا كنا  
فالإنسان لديه طاقة داخلية أقوى  
يستطيع تغيير كلّ الأمور لصاحله فلم لا نفعل؟  
ومادام هناك رب فسنتطلب من عنده ما نشاء  
وسيعطينا حسب قلوبنا  
فعلى النّية يرزق الإنسان  
فمادام هناك رب وهناك أمل  
فالحياة مستمرة  
مصبيح رقية

فضفضة قلم

أيها القلب بأيّ حجم أنت لتحمل كلّ هذا بداخلك؟

،أتجرّع كلّ يوم كأس ألمٍ ولا أحد يعلم

،لا أحد يُدرك مواجعك يا قلب

كيف لذلك أن يحدث وأنا أخفي قطرات دم جراحك؟

،كلّ ليلة أبيت مع نور القمر أفضفض له مواجع روجي

،وفي الصّباح أجهّز نفسي وقلبي لمواجع أخرى

،لكيّ لم أشتك يوماً لأنّام وإن كنتُ على شفا حفرة

أتعلم لماذا؟

.لأنّ قلبي يدرك أنّ الله يرى ما هو أعظم

،هبت رياح زعزعت خاطري، جرحت كياني، وأسقطت دموعي

،أسرتُ كلّ ما بي من أوجاع في قطعة صغيرة

،لا أعلم إن كانت قادرة على التّحمل، ولكن حالي تتأزم، وشرايبي تتمرّق

.أخرج وأقابل النّاس بابتسامة لم يرَ أحد ما تخفيه بين طياتها

،أريد فقط أن أبتعد عن الملإ

،وأشكو أوجاعي لربّ السّماء فهو أعلم بحالي وأرحم بي من عباده

،تغيب عني ضحكاتي وتتجمّع في كياني الأحزان

،ولكّي وكّلتُ أمري لربيّ وربّهم

،وحملتُ قلبي لأفضفض لورقتي

،جعلت هيامي لصلاتي

،نزعت الألم من قلبي

،انعزلت عن العالم

،انشغلت بحياتي القادمة

،حلّمي، طموحي، دراستي، ومستقبلي

لملمت قلبي قطعة قطعة ولم أنتظر من أحد أن يمّد يد المساعدة  
،ويوما بيوم أشعر بسعادة عارمة  
،غرزت الأمل في أعماقي لأجعل من نفسي امرأة صامدة لا يقهرها أحد  
، أظنّ أنّي لم أعد أكثرث للآلام  
،أنا فقط أريد الوصول إلى مرادي  
،سأبقى صامدة من أجل نفسي.

بشرى رادي

لا تُعد

،فقدتُ الكونَ من بعدك

،تعطّشت أّيامي للحياة

،جاءت ليالي إلى اللحن القديم  
،لما كنا نرصد السماء نجمةً، نجمة  
،فقدت نفسي من بعدك  
،صار الحزن ظلي  
.وقد خفت من العالم حين اختفى حُبك  
،لم أندم على تركك  
،ولكن لحظات الحقيقة تكذب  
حينما يبذل الألم جهده  
،كي يأتي التدم  
كيف انسلخت من جلدك؟  
وقد كنت فيك أكثر منك؟  
وكننت الأمس في قلبك؟  
،ضعت من يديك فضعت مِي  
،هكذا هي لحظات الفراق الأولى  
،ظالمة  
،حالكه كأول الليل  
،ثقيلة  
والآن  
،رغم أن الأشياء مرة  
،إلا أنه لا شيء يستدعي البكاء  
قد نسيت طعم الألم  
والاشتياق

،ودمعي الرّقراقُ

لم أعد أخشى الفراق

فقد ذهبَت

ولم تسأل الحُزن عنيّ

هل أرنو إلى قُربك؟

لا

كنتُ مرميةً إلى الغيب وحدي

فأين كنتُ؟

كنتُ بلا جناحٍ، بلا ذاتٍ، بلا روح

فلا تُعد

،قد اعتدتُ الطّعم الجديد للوقت

ولون أيامي بيضاءَ سوداءِ

من بعدك

،تغيّرت الأشياء

صرت قويّةً

،بلا حبِّك

روّضتُ بداخلي الشتاءَ

،و لا زلتُ حيّةً

تعوّدت

فأنا أنثى إذا كُسِرت

،جُبرت

و إذا وقعتُ

فردت جناحيها وحلقت

،دون خوف

أنا الآن

،سيّدة الغنّفوان

بلبلٌ

لا حزن قادرٌ على كبتِ

صوتهِ

فراشه حُرّةٌ

،بلا قيد

و من خفتي يأخذُ الربيعُ

،النسيمَ و الألوان

أنا الآن

،سيّدة النّسيان

فيا قتيل الزّمن

،وقت الجبر قد آن

لا تُعد

!فالذكرى عدوّة الإنسان

رايس هزار

عوض الله قادم

،صديقي القارئ؛ بعد الانكسار يأتي الجبر، بعد الحزن يأتي الفرح

تمحى الدّمة وترتسم البسمة، بعد الفراق يأتي اللقاء،  
...بعد الخسارة يأتي فوز عظيم، بعد اليأس يأتي الأمل، وبعد الخيبة يأتي التّفاؤل  
هذا هو الحال، كلّ إنسان يأخذ نصيبه من كلّ شيء في هذه الدّنيا  
،يسقط ثمّ ينهض، يبكي ثمّ يضحك، ففي النّهاية دوام الحال من المحال  
.وإن ضاقت بك من جانب يوسّعها الله لك من جانب آخر، هذا عَوْضُ الله  
،إيّاك وأن تستلم في آخر محطة فلم يتبقّ إلا القليل  
،اصبر وقاوم كي تتذوّق حلاوة الجبر  
فوالله ستنظر بعد جبرك إلى كلّ تلك العقبات التي تجاوزتها  
نظرة افتخار وأمل وتعظيم لذاتك لأنك قاومت في وقت لم تكن المقاومة سهلة  
،قاتل من أجل حلمك وواصل طريقك  
.ولا تخضع لانكساراتك وتعثراتك، فعوض الله قادم لا محال

أيمن سدير / عين الدّفلى

عد إلى كتابك

كتابي

،إليك يكتُب قلّمي

يكتب فرحا، يذرف دمعا،  
قلبي ينبض من جديد  
مقلتاي تبكيان فرحا، أملا، بفضلِكَ يا حبيب  
وعمري يحيا من بعد وعيد  
ابتسامتي تعود لي بعد الغروب  
بعد الضياع، بعد بكاء القلب والحروب  
أنت صديقي، ورفيقي بعد الغدرِ  
أنيس وحشتي وأحزاني عند الصبرِ  
خليلي، مُوجهي ومُرشدي في الدربِ  
عالمي ووطني رُغم القهرِ  
ملجئي عند قساوة الدهرِ ومرارة العُمرِ  
كتابي، كِتَابِي،  
بك تغيّرت حياتي، تعطّرت وتوردتْ  
بك عادت لي نفسي، تزينت وتجملتْ  
تألّقت، ترقّقت، تفتّحت وتنوّرتْ  
قل لي، ما طعم الحياة من دونك؟  
ما لون الحياة بدون عطائك وكرمك؟  
كيف هي بدون وجودك يا أنيس؟  
لم أر النور إلا بضيائك، وهجك وابتهاجك  
فضلك، وسع صدرك وأحضانك  
كتابي، خليلي وفؤادي  
أخبرهم، أخبرهم كيف كنت قبل قدومك؟

وكيف غدوتُ بقُربك؟  
قل لهم كيف كنت غارقة في بحرِ العَم والحزن؟  
احكٍ لهم مصائبِي، أسقامِي مع داء الجهلِ  
،الدُّل، الهمم، العَم والدِّم  
،البأس والصَّجر، ودمعُ كالنَّهر  
،أنت، أنت يا من قرأت  
،عُد إلى كتابك، هو أميُنك ومفتاحِ نجاتك  
،عُد إليه، بفضلِهِ يتَّسع صدرك، قلبك ودقاتُ نبضك  
،هو، هو فقط ينير عتمتَكَ  
،يضيء ظلامَكَ، ويسمعُ كلامَكَ  
.عد، عد إلى كتابك

رجم هيبه

كسرك هيّن ولك ربّ عظيم

ما الذي تعرفه عن جبر يعقب الكسر؟

،جبر يوافق ما تتمناه أو أكثر، بيدَ أنه يشترط قبله الجِلْكة  
..التَّخبط والإحباط أضف إليهم الألم، الخذلان والإذلال  
ألم يخبركَ أحدهم ولو كلمة -على سبيل الوعظ- عن غيرة الله على عباده؟  
-يغلق الأبواب أمامك عدا بابا ومدخلا واحدا -مدخل العبد إلى ربه  
منتظرا كثرة إلحاحك على عتبة هذا الباب  
..يجبرهم ولكن قبل ذلك  
،يغلق الأبواب في وجوههم، تضيق الأرض بما رحبت به عليهم  
،ثم يبتليهم في نعمة أحبّوها وألّفوها فيسحبها من تحت أرجلهم  
،وكلّما زادت محبة الله زادت صعوبة الاختبار وطالت مدته  
،ليتحقّق الرّكن الّذي لا بدّ منه ألا وهو الانكسار فلا جبر بلا كسر ولا لذّة بلا مرارة  
،حتّى الهدى ظهر بعد أن استفحل داء الضّلال  
.سيجبر كسرك وكأنّك لم تخذش قط، كسرك هين ولك ربّ عظيم

ندى عصام الدّين محمد

كسر القواعد

،حلّ اللّيل وحلّ معه الحزن

ها هي الآن في غرفتها التي تكسوها العتمة  
منفردة بذاتها المرهقة تخوض صراعا مع الأرق  
والماضي الحافل بالخيبات والمواقف المقرفة  
حقنة الهموم استطاعت أن تجعل من هذه الفتاة البريئة فتاة ضائعة  
، في وحل معاناتها  
، انشطرت روحها إلى شظايا ومزقت قلبها سهام التعاسة  
، لم يسع داخلها هذا الكم الهائل من الأحاسيس فتغيّرت ملامحها بسرعة  
...وأخذت عينيها تستفرغ سيلا من الدّموع  
ولكنّها سيمتّ من الظهور بهاته الصّورة المكسورة  
فقامت من مكانها والدّموع تراود أجفانها  
ونظرت إلى مرآتها وبصوت مخنوق ترافقه التّنهيدات الأليمة  
قالت: ما خطب هذه الدّمعة التي يندى بها جفني؟  
أين تلك البشاشة التي كانت تنبعث من وجهي كالشّعاع؟  
ما هذا الجسد الهزيل الذي أنهكه التعب؟  
ما بال نظراتي تنسكب منها مرارة الحزن؟  
، و بعد كلّ هذه التّساؤلات  
،وقفت بكلّ ثبات ومسحت آثار الخراب من وجهها  
،نهضت وخاطرها مكسور فجمعت بقاياها ونظّفت مكان عزائها  
أخفت هشاشة روحها ولملمت شتات قلبها  
،وبابتسامة عريضة سترت هزائمها  
،وطردت كلّ من اقتحم حدودها  
،زرعت القوّة بداخلها وخرجت لتواجه العالم

،وهي تسير في درب انتصارها  
جعلته مفروشا بورود الأمل وبالفرح المُشَّع  
رفعت عينها إلى العلاء ثم قالت والألفاظ تتسارع من شفيتها  
:بسرعة دموع أجفانها  
.كوني واثقة من نفسك أمام كل من ينتظر سقوطك  
،اكسري القواعد  
،كفاك حزنا وتعاسة  
،بريقك سيعود من جديد  
!نعم، جعلت من ضعفها قوة  
،شيدت ورتبت أهدافها  
ورغم أنها قد تضعف إلا أنها لن تستسلم  
إيماننا منها بالحكمة التي تنص  
أنه حتى يصل السهم لهدفه  
.لابد أن يعود للوراء ومن ثم ينطلق بقوة

مريامة مخلوفي

بوح

،وقد يأتي زمن يعمّ الحزن المكان ويعتمل دواخلك  
،وقد يضحج رأسك بتساؤلات كثيرة

،خوف سينهش قلبك نهشا  
،وتردد سيصاحبك طوال الوقت  
،ربما هو خوف من مجهول قادم  
،أو من مستقبل لم تتضح معالمه، تردد قائم  
،وتساؤلات مظلمة تتمي أن تهبها النور لتنير عتمتك  
،دقات تتسارع يسار صدرك كلما فكرت في الأمر  
كلما داهمك سؤال "ماذا لو فشلت؟" هل سيتفهمون ذلك؟  
تري هل ستتحمل نظرة الشفقة التي سيرمقونك بها؟  
سينتابك شعور بالغثيان حينها  
،وكأنك ستستفرغ أحشاءك وتحملها بين يديك  
،هون عليك يا صاحبي  
،فبعض التفكير مفيد وبعضه قد يؤدي  
،ضع حدا لترددك الملعون وصمتك المكنون بدواخلك  
،حلّق بأحلامك نحو السحب العالية وانظر للسماء وقل يا رب  
رزقي بيدك وگلتك أمري فتوكلي  
،واجبر كسري وقله حيلتي وضعفي يا رب  
أطلق العنان للحسام الذي بغمذك وحارب بشراة  
،من أجل ما تطمح إليه  
،كن كالنسر عزيمة وإصرارا  
،حتى لو فشلت مرة ومرتين  
،فاعلم أنّ الفشل الحقيقي هو أن تتوقف عن المحاولة  
،ولا تنس وراء كلّ نجاح قصة فشل وإحباط وحزن واكتئاب

لكن مع الوقوف والمقاومة والتّحدي لا أحد يستطيع إيقافك  
،كن لنفسك قوّة لا تقهر  
،ثق بنفسك وتوكل على الخالق ولا تستسلم  
،حاول وكلّما سقطت انهض  
،ستصل بإصرارك وعزمك لا بحزنك وفشلك  
.إيّاك والانكسار وتذكّر أنّ الجبر آت لا محالة

بثينة رحوي

نفحة أمل

،أمشي الهويني، خطوة خطوة  
،أجرّ خيبتٍ قد أثقلت كاهلي

، في كلّ مرّة أتقدّم للأمام أشعر أنّي رجعت أميالا وراء  
ما هذا الهراء؟ كيف لذلك أن يحدث؟  
دائما ما أشعر أنّ بداخلي فراغا كبيرا أشبه بحفرة عميقة  
أحدثته الليالي المفعمة بالبكاء بعد كلّ خيبة وكلّ انكسار  
مع مرور الزمن يزداد الفراغ اتّساعا شيئا فشيئا  
ولا أحد يستطيع ملأه  
أتدري ما الأسوأ في هذا كلّهُ؟ .  
، أن تشعر أنّك قد بلغت التّهاية  
،أنّه حتّى لو سعيت للأمام فلا مجال للتّقدم  
،فقد انقضى الأمد وبلغ اليأس منتهاه  
أن تشعر أنّك قد وصلت لمنتهى الطرق فيلّى أين الوجهة؟  
وأين المسار؟  
أن تكون وحدك تصارع نفسك لتنجو  
وتظلّ تستنشق نفحات الهواء  
،لكن لاتجد إلا رائحة لم تعهدها خلف توقعاتك  
أن يخيب الأمل وينطفئ الشّغف ويختفي الوهج  
،لنصير عابرين جسدا بلا روح ننتظر الملك لينزع روحا تهالكت  
،روحا أهلكتها الأيام، وأتعبها الزمن  
نعم هذا باختصار شديد هو أسوأ شيء  
،بدأت أولى قطرات المطر ترشق الأرض بعدوبة لعلّها رثاء لحالي  
قطع سيل تفكيري عجوز لاحت لي من بعيد  
يبدو عليها الوهن وبدا أنّ الدّهر قد أخذ منها ما أخذ

،وتناهى إلى مسامعي آهات  
،آهات الحسرة والألم  
،تسارعت أنفاسي وسقط قلبي بين أضلعي  
!ما أسوأ عالمنا هذا  
ركضت مسرعة تجاهها ساندة إياها  
،فنظرت متفحصة فيّ وقالت بصوتها الوهن  
صوت لن أنسى دقاته على مسامعي  
،"لايزال أشخاص مثلك يا بنيّتي إذا لازال الخير موجوداً":  
صوّبت نظرها لعيني  
وأردفت:"ما دمت في جعبة هاته الحياة  
لا تسمح لليأس أن يغزوك  
كوني النّجمة المضيئة في السّماء رغم العتمة حولها  
والجبل الشّامخ المنتصب رغم الرّيح العاتية  
فقط ثقي بالله وأنّ بعد العسر يسرا  
عدتُ أدراجي فامتزج التراب بقطرات المطر  
،وأصبح المكان يعبق برائحته، أحبُّ رائحة لي  
لاحت ابتسامة على طرف ثغري  
،ورددت في نفسي:"لابأس  
لازلت في مقتبل العمر  
،ولازالت الحياة تخفي الكثير من الأسرار  
لعلّها البداية وقد يكون الدّرب يخفي لي ما هو حلو  
،كما أظهر المرّ

نعم هاته قاعدة الحياة  
بعد كلّ مرّ حلّو وبعد العسر يسر لامحالة  
وصلت إلى بيتي أدت مفتاح الباب  
،وأخيرا سأحظى ببعض الهدوء  
المطر يشتدّ نظرت من نافذة غرفتي لعلّي أراها مجددا  
لكن الطرقات خالية كأنّما إعصار مرّ من هنا  
".وردّت في نفسي": صدقت المرأة العجوز  
إيمان رحوي

وراء كلّ كسر جبر

،لن يشعر بطعم الانكسار إلا من جرّبه  
ربّما هو ثاني أبشع شعور على وجه الحياة

بعد شعور وفاة شخص عزيز عليك،  
تنام تلك الليلة وكأنّ جبال كوكب الأرض كلّها اجتمعت في قلبك  
،تحاصرك الكلمات والأصوات وصور من خذلك بكلّ مكان  
ءترى أحلامك تتناثر أمامك وتنكسر داخلك أشياء  
لم أستطع أن أسميها حتّى الآن  
لكن صدّقي ستشعر وكأنّ قلبك فارغ تماما  
كدلو قديم وضع تحت حنفية ماء  
،في مكان لم يزره الماء منذ سنين عديدة  
ستعتقد وكأنّ الدّنيا اجتمعت على أذيتك  
،وأنّ هذا الشعور لن يختفي ولن يمحي أثره أبدا  
ستفقد الأصدقاء وسيختفي الأحباء  
،فهم لا يحضرون إلّا في الأوقات السّعيدة  
،ستبقى وحدك تصارع شعور السّقوط والخيبة والخذلان  
،وحدك فقط من سيصنع من نفسك شخصا جديدا  
،وحدك ستجد نفسك تثابر للوقوف مجددا  
،ستحاول وتحاول  
ستقع من جديد لكنك ستنهض أقوى من ذي قبل  
،لأنّك في الحقيقة لست وحدك  
،لأنّ الله معك  
،معك في كلّ لحظة  
،في سقوطك وفي وقوفك على قدميك  
وحده يعلم معاناتك رغبتك في عدم الاستسلام

،وحده سيجبرك ويصلحك لتعود من جديد للقتال  
لتزهر وتصبح إنسانا قويا لا تهزمك الانكسارات

إيمان دبابش

نظرة جديدة

إلى أين وصلت يا الله؟

وماذا زرعت لكي أحصد كلّ هذا الخراب؟

ما طبيعة الأرض التي زرعت فيها  
وما هذه الشُّرور التي حصدها؟  
لطالما أردت أن أعرف معنى أن ينظر الإنسان إلى جانبه المشرق دائماً  
كيف سيتعامل معه في تلك اللحظة  
وما مدى تأثيره على حياته اليومية  
لديّ قدرة عجيبة لتحمل الألم .  
...وفي كلّ مرة تتغيّر كلماتي، موافقي، وأفعالي  
أضحيت مجرد ردّ فعل لتجارب هذه الحياة  
،لكن هناك أفعال تتخطى الخطوط الحمراء و تأبي أن تُغفر  
،أفعال لا تُقابل إلا بالتخلي والوداع  
هكذا تخلّيت عن أشياء وأشخاص كثيرين  
،من شدّة الخذلان الذي تعايشت معه  
،من شدّة الوحدة  
وأنا في كلّ يوم أتألم  
،وكأني مشلولة على كرسي يستحيل أن أتحرك مجددا  
لكن مع كلّ هذا تقبّلت نفسي وبدأت بتحريها  
،ودفعها خارج دائرة الخوف والتقليد  
جاهدت على صنع رؤية جديدة  
،ودعمني لأصل لمبتغاي  
عزمت على أن أكون شجاعة  
وأصررتُ على عدم التوقف  
،حتّى أصل لهدفي

،جاهدْتُ لأكون فخورة بنفسي في كلِّ شيء  
،أن أجعل كلَّ شيء يستهويني بنظرة ساحرة وخاصة  
كانت هذه إحدى اعتقاداتي بالحياة  
أنه يجب علي أن أخرج من حزمة الحزن  
،كي لا أخسر نفسي وحياتي  
أنه يجب علي أن أصمد  
وأعير ما يجب تغييره  
،حتي أنجو وأبني حياة أخرى  
،حياة مليئة بالأمل وشروق الشمس الجميلة  
قد أصبحت أُسعد نفسي دائما  
ووعدها ألا أتخلي عن أحلامي  
،بل سأسعى جاهدة لتحقيقها  
أصبحت قريبة من الله عزّ وجلّ  
،على عكس ما كنت عليه والحمد لله  
أصبحت أسعى إلى رسم الفرحة  
في عيون الآخرين  
،وعدم رفض أيّ مساعدة يطلبونها مني  
أصبحت أحبّ أن أكون فتاة ناجحة  
في كلِّ مجالات الحياة  
وأن أتذكر أخطائي  
،كي أتعلّم منها أكثر وأكثر  
.عهدت نفسي ألا أستسلم بعد اليوم

هديل رباح

فصبرا جميلا

بعد خطبتها أصابها مرض وأصبحت شاحبة الوجه

،نحيفة الجسم

فذهبت إلى الطَّيِّبَة لتطمئن  
،حيث كانت المفاجأة  
،مرض في الرّحم ولن تستطيع الحمل  
خرجت مصدومة  
وهي تتساءل:"يا ترى كيف سأقول هذا لخطيبي؟  
هل سيتقبّل هذا أم أنّه سيتركني؟  
لكن، أنا أحبّه؟  
بعد مرور بضع ساعات قابلته  
وبعد أكثر من محاولة أخبرته  
بما يدور في خاطرها  
،والدموع تنهمر من عينيها  
فكان ردّه صادما  
،حيث قال:"أنا آسف، وأعتذر بشدّة لن أستطيع أن أكمل معك  
عمّ الصّمت لدقائق ثمّ ضحكت  
"وقالت:"أنت تمزح أليس كذلك؟  
"لكنّها فوجئت برده" :لا، أنا جاد في كلامي وهذا ليس وقت المزاح  
عادت إلى البيت وعيناها متورمتين من البكاء  
،وداخلها لا يصمت  
فهي كانت تحبه وتفضّله على كلّ شيء  
.لكنّه لم يُقدّر حبها  
،مرّت أيّام وشهور  
،تحسّنت نفسيّتها لكن المرض الّذي في الرحم لازال

،وبعد هذه الحادثة تقدّم لها شاب كان ذا خلق ودين  
،رجل صالح تحلم به جميع الفتيات لكنّها رفضته  
فتقدّم مرة أخرى فوافقت على أن تراه  
وفي الرّؤية الشرعية قالت له أنّها لن تستطيع الإنجاب  
،وهذا ما جعلها ترفض  
ابتسم وقال لها بكلّ ثقة  
،لنتوكل على الله فهو بيده كل شيء  
فردت مستغربة:"لكن لماذا لا تتزوج غيري؟  
"،فقال مرة أخرى:"لنتوكل على الله  
،وبعد إقناعها وافقت ومرّ كلّ شيء بخير  
،الخطبة ثم الرّفاف  
،وبعد سنة أشرقت الشّمس في وجهها  
،وأزهرت الطّريق في حياتها  
...حملت وكانت الفرحة  
لكن للأسف لم تكتمل تلك الفرحة  
،وتوفي الجنين بعد شهرين  
لامت نفسها لكنّ زوجها كان واقفا معها  
،يساندها رغم حزنه الشّديد  
،ومرّ عام آخر وحملت مرة أخرى  
كان الخوف ملازما لهم  
لكنهما تغلّبوا عليه بالصّلاة والدّعاء  
،حتّى أنّه كان يفعل كلّ شيء نيابة عنها

،ولم يدع زوجته تقف خوفا على الجنين  
،لكن مرة أخرى توفي الجنين بعد ستة أشهر  
تأزم الوضع بخسران ابنها الثاني  
،فانهارت من شدة وجع فقدان  
،لكنه كالعادة كان واقفا معها ليلا ونهارا  
.آلمه قلبه عليها فكان نعم الزوج لها  
،لم يتحمل رؤيتها تبكي  
فكان يصلي ليلا ونهارا  
،كي يرزقوا بطفل يدخل البهجة لبيتها  
" وكان يقول لها دائما "فصبرا جميلا  
وتذكري هذه الآية":وزكرياء إذ نادى ربه رب لا تذرني فردا  
،"وأنت خير الوارثين فاستجبنا له  
وقال تذكري أنني أحببتك  
،والله يشهد بهذا  
لم أتزوجك من أجل الإنجاب  
،لكن تزوجت حبيبتي وزوجتي وسندي ورفيقة دربي  
اصبري ستنالين ما شئت  
،فقالت وعينها تدمع فصبرا جميلا  
،بعد هذا بشهور قليلة  
حملت مرة أخرى وهذه المرة حقا كان صبورا جميلا  
،رزقت بمرادها وليس واحدا إنما توأم  
،طفل وطفلة وعند استيقاظها كان الكلّ بجانبها عائلتها وزوجها

فرحت وقالت لها أمها ولا تيأس من روح الله  
، فنطق الزوج فصبرا جميلا  
ألم أقل لك اصبري  
".ها أنتِ أمٌّ لاثنين فابتسمت وقالت له "فصبرا جميلا

ابتسام حمدي

بعد كلِّ عسر يسر

، أتذكره تماما ذاك اليوم  
فتاة أعرفها ولم تكن لي معها علاقة وطيدة

لكنّها كانت استثناء بالنسبة لي،  
كان اسمها إكرام،  
أغشي عليها في المدرسة فهرعنا مسرعين إليها  
،لنرى ما بها وإذ هي ترتجف بشدّة وتبكي  
بعد أن هدّأنا من روعها ذهبْتُ إلى صديقة أخرى لي كي أسألها ما بها؟  
،صمتت ولم تود إخباري  
،ألححت عليها حتّى قالت أنّها مصابة بمرض خطير  
صُدِمت بشدّة وسألتها السرطان؟  
...أحنت رأسها إلى الأرض وبكت  
،اه لا تدرون كيف كان شعوري وقتئذ  
أكملت طريقي إلى المنزل منهارّة  
،وعلى وجهي ملامح الصدمة  
...لم أنم تلك اللّيلة وبت أنظر إلى السّقف فقط  
!ماذا؟ سرطان؟  
...لم تجرؤ دموعي على التّزول حتّى  
في اليوم التّالي ذهبْتُ إلى المدرسة  
،وجسدي يرتجف من رؤيتها  
درست حصتين وإذ بي أجد صديقتها فرح  
،تجلس في مكان منعزل بيدها رسالة وتبكي بشدّة  
،أخذت من يدها الرّسالة وقرأتها  
،كانت رسالة وداع  
،فبكيْتُ وبكّْتُ وبكينا سوياً

أفرغت مخزون الدّموع الذي كان متحجّرا في عيني  
منذ سماعي بالخبر

وما إن رأيت إكرام حتّى هرعت لأحدّثها  
،وقلبي يتفطّر ألما على حالها  
،كانت فاقدة للأمل تماما

لست أذكر ما فعلت غير أنّي احتضنتها  
وقلت لها كوني قوية

،مرّت الأيام وصدقتنا تصبح أقوى وتشدّد روابطها  
،ومرّ عامان كاملان وكلّنا أمل أن تشفى يوما

وذات مرة اتّصلت بطبيب من أمريكا

،وبشّرها أنّه سيأتي ليجري لها العملية

لا تتخيّلون فرحتي آنذاك حتّى أنّي قد بكيت فرحا

،قامت إكرام بإجراء العملية وشفيت بفضلٍ من الله

،وها هي الآن تقبع بجوار قلبي متفائلة ومتيقّنة أنّ الله لن يتركها بمفردها

أقدّم لها رسالة

،من على هذه الأوراق الرّائعة:"أحبك في الله يا بدر

."تأكّدي أنّه بعد كلّ كسر جبر وبعد كلّ عسر يسر

زينب بربوشة

نورسين

في إحدى الممالك البعيدة

،كانت تعيش ثلاث أميرات جميلات كالبدر في ضيائه

،كانت حياتهم مليئة بالسّعادة

إلى أن تلقوا خبر وفاة والدهم ووالدتهم  
وكان من الطَّبِيعِي انتقال الحكم للأميرة الكبيرة  
،والتي كان اسمها نورسين  
كانت تعرف بطيبة قلبها  
،ومحبتها للخير ومساعدة النَّاس  
بينما كانت أختها نورسال وأينور تعرفان بتعجرفهما  
،وتكبرهما على كلِّ من دونهم  
حكمت نورسين المملكة بكلِّ عدل وحكمة  
.وكانت الأمور تسير على ما يرام  
،ذات يوم تقدّم شابين من أمراء مملكتهم لخطبة الأميرتين نورسال وأينور  
كانت نورسين هي الوصية عليهما  
وكانت على وشك الموافقة  
لولا ذاك الخبر الَّذِي أتى به وزيرها سرجن  
والَّذِي أخبرها بأنَّ هذين الأميرين لهما أخلاق بذيئة  
وسمعة سيئة وأفعال شنيعة لا تليق بالأمراء  
غضبت نورسين وأعلنت عدم موافقتها لتلك الزَّيجة  
لكن أختها وقفتا في وجهها  
وقالتا لها بأنهما تحبَّان الأميرين  
وتودان الزَّواج منهما  
،رغم معرفتهما بكلِّ صفاتهما  
،ازداد غضب نورسين من معاملة أختيها لها ورفض سماع كلمتها  
فقررت نفي الأميرين خارج المملكة

ولكنّ الأميرتين اعترضتا  
وأعلننا الحرب تجاهها وتجاهلنا كلّ أوامرهما  
تحكّمت عاطفة نورسين بها ولم تستطع السّخط على أختيها  
رغم تصرفاتهما المزعجة لها وهذا من شدة حبّها لهما  
لم تعد تراهما كثيرا فقد أصبحتا منعزلتين عنها  
وكانت تتناول الطّعام وحدها كأنّها غريبة عن ذلك المكان  
الذي لطالما انتمت إليه.  
في ذلك الوقت وبينما هي تحاول فك التّزاع بينها وبين أختيها  
كانت المملكة في حالة من الضّجة والفوضى العارمة دون معرفة السّبب  
تفاقم الوضع كثيرا ولم تستطع نورسين التّحكم به  
ولا من معرفة سبب تلك الفوضى  
حاولت بشتى الطّرق لإيقافها  
ولكن ذلك لم يجدي نفعا  
ومن خلال البحث والتّحريات  
اكتشفوا أنّ أختيها والأميرين هم من قاموا بتلك الفوضى  
ومن شدّة حبّها لهما وطيبة قلبها  
لم تستطع نفيهما وضاعت في حيرة من أمرها  
بين حبّها لأختيها وبين حكم مملكتها بعدل  
و في آخر الأمر قرّرت الاستسلام والموافقة على زيجة أختيها  
من الأميرين حتّى يوقفوا تلك الفوضى في المملكة  
عندما قررت إخبارهما بذلك الأمر لم تجدهما

،بحثوا في المملكة بكاملها ولم يجدوا لهما أثرا  
في البداية ظنّت أنّهما قامتا بالهرب مع الأميرين  
،فأمّرت بالبحث في جميع الممالك المجاورة القريبة والبعيدة  
لكن دون جدوى فلم يعثروا على أيّ أثر لهم  
وبعد عدّة أيام أتى صياد إلى المملكة  
.وكان يّاح على مقابلة الملكة نورسين ولأمر ضروريّ جدا  
،عندما امتثل أمامها أخبرها بأنّه وجد أختيها  
،غمّرت السّعادة نورسين  
ولكن سرعان ما تلاشت تلك السّعادة  
،فقد روى لها ما حدث معه:"كنت في الغابة أصطاد  
-وفجأة سمعت صوت استغاثة -كان صوت فتاة  
،بحثت عن مصدر الصوت حتّى وجدتها  
كانت الأميرة نورسال  
وكانت في حالة يرثى لها  
،أخبرتني بأنّها كانت في نزهة مع الأميرة أينور بصحبة الأميرين  
حتى هجم عليهم دب كبير لم يستطع احد الهرب منه  
وأودى بحياتهم واستطاعت هي الهرب منه بصعوبة  
بينما كان يتغذّى على البقية  
ولكنّها من شدّة إصابتها لم تستطع الوصول للقصر  
حتّى عثرت عليها وطلبت مني أن أخبرك بأنّهما آسفيتين على ما فعلتاه  
.وأنّهما يحبانك جدا  
،تأثرت نورسين جدا بما حدث أصيبت باكتئاب حدّ

،وتحوّلت المملكة لخرابة تعجّ بالفوضى  
،ونورسين مازالت في حالة الاكتئاب  
،إلى أن جاء أمير من مملكة مجاورة يعمل كطبيب  
،وعندما رأى حالة المملكة استفسر عن الأمر وسبب ذلك  
،فأخبروه بحالة ملكتهم فقال أنّه لديه الحل  
حاول الأمير بشّى الطرق والوسائل والأساليب لمساعدة نورسين  
،على التّخلص من حالة الاكتئاب والحزن  
والخروج منها وبالفعل استطاع ذلك  
وخلال تلك الفترة وقع في حبّها  
،وبادلته هي تلك المشاعر  
ساعدتها في استعادة استقرار المملكة  
،وتقدّم للزّواج منها  
فقبلت وعاشا في سعادة وهناء  
،ودخل مملكتها وأصبح الملك وهي الملكة  
وعوّضها عن كل الحرمان الذي تعرّضت له في حياتها

نور شرجي

استرخاء فوق الخيبات

إعصار قلب سفينة أحلامي،

وشراعي تمزّق إلى قطع بالية

وأصبحت أسبح بلا وجهة  
في بحر يآسي مفطورة القلب،  
تارة أغرق في دوامة مأساتي،  
وتارة أخرى أبحث عن أجزائي  
لأعيد تركيبها وأنقذ نفسي،  
حواجز كثيرة تعرقلني وتتغلب على ذاتي،  
إعصار آخر يضرب بأعمامي فانهار كياني...  
تصرخ، تتألم، تبكي لوحديك،  
ولا أحد يواسيك،  
تجتمع الهالات السوداء لتقيم أسفل عينيك،  
وأنت قابع بغرفتك  
فقط تتأمل مكتبتك بعد قراءتك العديد من الكتب  
عن "كيف تتخلص من الاكتئاب"،  
كأنني من الموتى!  
أنا على قيد الحياة بجثتي فقط.  
حياة فاشلة وصددمات مفاجئة من مقربين خذلوني،  
فتركت لهم ظلّي ورحلت،  
هذه التجربة أليمة جدا...  
كذلك عدم تحصيلي على ما أريد  
رغم التعب، السهر، المرض وصراعي مع نفسي،  
أتخبّط بين جدران غرفتي باكية،  
مرّ عام كامل من الخيبات،  
إنّه القدر المحتوم،

بقيت أردّد: "يا ربّ ضاقت بي الدّنيا ولا ملجأ إلاّ إليك"،

ردّدتُ هذه العبارة في كلّ صلاة،

بعد مرور الأيّام

وبفضل الله استطعت الوصول

إلى جزء ممّا أريد

تخطيت تلك الصّدّامات بفضل الله

وعائلتي وبعض المقربين،

نصائحهم جعلتني أخرج من تلك القوقعة المغلقة

وأواجه كلّ من يقف في طريقي

بكلّ ثقة بعدما كنت تلك الضّعيفة

التي تبكي

هذه هي الدّنيا، أهلكك العديد.

جمعت شتاتي، آهاتي ونكباتي وألقيت بهم،

احتجت إلى إجازة أسميتها

"استرخاء فوق الخيبات"

تبيّنت أنّي كنت مخطئة

لأنّني لم أر بمنظور واسع

ولم ألاحظ أنّ الشّمس تشرق دوماً،

إن كنا متفائلين سنطوي صفحات الماضي

ونمضي قدما نحو الأفضل،

مصيرك ترسم خطاه بنفسك

لكن هذه المرة لا مكان للأحزان،

ملزم باستقبال الحياة بكلّ بشاشة وسرور،

كن قويا وتسلح بالإيمان  
فالله وحده الرّحمن المستعان،  
ومن غيره يحن عليك،  
يبتليك لتستقيم وبعد انكسارك سيجبرك بلطفه.  
بشرى شنتوف

### حطام

جالسة وحدي في غرفتي منذ حوالي أربع ساعات،  
أفكر وأفكر ثم أفكر،  
وتحملني خيالاتي لأيام سوداء  
عانيت فيها معاناة لا تخطر على بال بشر،

كلّ فكرة تفرض نفسها على الجميع،  
إلى أن جاءت الاقوى بينهم  
وهي ليلة من ليالي ديسمبر،  
ليلة من ليالي الشتاء القاسية،  
يوم سمعت خبر وفاة توأم روحي  
نصفي الثاني وذراعي الايمن هدى،  
جاء هذا الخبر عندما كنت جالسة أبكي بحرقة،  
على رامي الذي تركني وذهب لأخرى،  
كنت جالسة مكسورة خاطر  
إلى أن جاءت أمي تدق باب غرفتي بصوت خافت،  
وبعد أن فتحت قالت إن هدى توفيت  
وأنها سمعت الخبر من والدي فسقطت دمعتي،  
دمعة حزن وأسى وفراق،  
دمعة اشتملت كل ما يخالجنى من مشاعر،  
وبعد دقائق معدودات فقدت الوعي،  
استيقظت على يد أمي التي تلامس خصلات شعري البنية،  
وتبعدها عن وجهي  
ثم بدأت تواسيني بعبارات ملؤها الحنان والمشاعر الطيبة،  
ثم بكيت بحرقة وطلبت البقاء وحدي  
رفيقة دربي تركتني في منتصف الطريق وحدي،  
على من أستند الآن؟  
ااه هل هذه معاناة تخطر على بال بشر؟  
ومرّت الايام

وبدأت الذكري السيئة تتلاشى من ذهني شيئاً فشيئاً،  
إلى أن جاءت اخت صغيرة،  
ملاك حطت رحالها في منزلنا لتبت فيه السعادة،  
ومنذ ذلك الوقت أحببت مؤنستي الغالية،  
وتركت ورائي الماضي الأليم ومرت الأيام،  
سبحان مغير الأحوال.  
كرتيمي جازية

### فرحة مؤجلة

وها قد مر من حياتي اثنتي عشر سنة  
وقد تعلمت الكثير،  
وأيضاً مقبلة على اجتياز امتحان مهم  
يعني لي الكثير  
كنت أجتهد وأحاول،

نعم مرت سنة جميلة  
لي صديقة كانت تساندني  
كلما غضبت تجعلني أبتسم،  
ونحن في استعداد للامتحان  
وأنا أراجع دروسي وأحفظ وأكرر للثبيت  
وأبكي صباحا ومساء  
والثوتر والقلق لا يفارقني،  
أريد اجتياز الاختبا في أقرب وقت  
وصل اليوم وها نحن ذا في مركز الامتحان،  
بالنسبة لي مر بسلام لأنني أريد فقط التخلص من تلك الورقة المشؤومة،  
وبعد أسبوع يتم الإعلان عن النتائج  
فوجئت بأني لم أتوفق في ذلك اليوم  
وذرفت الدموع ولم أعد أتحمل  
لأنني شعبت كثيرا  
وأريد التخلص من الكتب التي مللتها  
لكن لدي فرصة بعد خمسة عشر يوما لإعادة الامتحان  
أحسست بالإحباط والفشل  
لكن حين أنظر لعائلتي التي تحفزني وتجعلني قوية  
أكافح وتزداد تقني بالله  
مرّ عيد الأضحى كلمح البصر،  
وأنا في خوف شديد  
لاجتياز الامتحان للمرة الثانية،  
وها قد انتهى

وفرحت ولم أفكر في النتيجة،  
إلى أن جاءت ليلة الإعلان عن النتائج،  
لم أنم وفي الصباح وجدت أخي وسندي  
قد راسلني ليبارك لي النّجاح  
وأنا لم أتأكد ظننته يمزح معي  
لكنه أرسل لي النتيجة  
وأنا في صدمة لمدة دقائق  
وأمي خائفة تسألني مابك  
هل أنت بخير وانهمرت الدّموع  
يالها من فرحة يتمناها الجميع  
وأنا أبكي من قوة فرحتي،  
وتعانقني أمي التي كانت تدعو الله  
أن يوفقني وأبي الذي قبّل رأسي  
من شدّة فرحه  
رفعت رأسهم أمام الجميع  
وأنا أمر بحينا كان الكل يبارك لي  
وأنا أقابلهم بابتسامة ووجه بشوش،  
كانت تلك الفترة قاسية عليّ لكن آخرها فرح  
وأقول للقارئ العزيز  
إذا جعلك الله تنتظر كثيرا فلا تيأس  
أبشر وألح في الدعاء  
وستنال نرادك بإذن الله  
حسنا أيت إحيا

### أحببت خائنا

بعيدا عن ضوضاء الحياة وإزعاج البشريّة  
كنت أجلس على الأريكة، أستمتع ببرنامجي المفضل  
ومن ثم أحتسي شرابي المفضل وأقرأ رواية اليوم  
تك تك تك، ما هذا الإزعاج ليس وقتك الآن  
نظرا إلى الإشعار...  
ياللهول جعلني أترك الكتاب من جمال كلماته  
طريقته في الكتابة مميزة

لم يجذبني أحد من قبل سواه،  
وفي لحظة تمالكت نفسي وخرجتُ من المحادثة  
دون أن أردد على كلماته  
وأكملتُ روايتي  
ولكنّه لم يستسلم، مازال يكتب لي  
وانا أقرأ وأندهش إلى أن قال لي: هل أنتِ بلهاء؟  
لن أقتلك إن قمتِ بالردّ على رسائلي؟  
ضحكت وأخبرته أنني لا أتحدث مع الأغبياء  
وقمت بحظره  
لم يغادر ذهني أبدا  
وفي صباح اليوم التالي  
وصلتني منه رسالة  
نعم لقد أنشأ حسابا آخر فقط من أجلي  
عندما قرأت اسمه ابتهجت  
وبدأت اتحدث معها  
وواصلنا الحديث إلى اليوم التالي  
مرّت الأيام وأنا أشعر اتجاهه بشيء مميّز  
ولكن إلى متى؟  
هه، لم يستمر كثيرا فقد كسر قلبي وثقتي  
هز كياني وذرفت دموعي  
واغرورقت عينايا للمرة الأولى  
للآن لا أصدق ما فعله  
أخبرته بحبي كالبلهاء

وفي اليوم التالي

اكتشفت أنّ لديه الكثير من الصّدقات غيري

تمنيت أن يكون الأمر مجرد كابوس

ولكنها كانت حقيقة،

أرسلت إلى إحداهن رسالة

وقالت لي أنه ملكها وسيتزوجان يوماً ما

كان يقول لهن جميعاً كما يقول لي

لماذا يا الله؟

فقد أحببته والله أحببته

ولم أكن أنظر إليه بسوء

رجوتك ليلاً ونهاراً أن يكون من نصيبي

دعوتك أن تصلحه لي

إن كان غير صالحاً

دعوتك أن تجمعنا

ولكنني أنا البلاء

أنا من سلكتُ طريق الحرام

سامحني يا ربّ

يا الله أكاد أموت،

لم يكتفِ بذلك

بل وأرسل لي رسالة يخبرني بحبه لي

ماذا عساي أن أقول؟

هل أتغافل عن أخطائه ونكمل معاً؟

كفتاة بكرامة

اخترت أن أكسره كما فعل بي  
بدأت اتحدث معه كأن لا شيء حدث  
لم أشعره بشيء لكن لم أتمالك نفسي طويلا  
طلب مني أن نلتقي  
فأخبرته أنه كاذب  
وكيف له أن يكذب على جميع الفتيات  
كيف له أن يخبرهم بحبه لهن  
وهو لا يشعر اتجاهن بشيء؟  
وأنهيت كل ما يجمعنا  
في تلك اللحظة انكسرت  
حتى أنني قررت أن أنتحر  
لأموت وأريح قلبي الذي لم يعد يحتمل،  
لمن أشتكى؟  
هل أشتكى لصديقاتي اللواتي كنت اسخر منهن؟  
ذهبت وتوضأت وبكيت وشكيت إلى الله  
ثم فكرت وقررت أن أنتحر  
أنهش روعي من جسدي وأريح قلبي  
وبدأت أبتلع الدواء، وفقدت الوعي،  
بعد يوم استيقظت لأنهم وجدوني وأنقذوني  
وجدتني جدتي بالوقت المناسب  
وعندما فتحت عيناى كانت تبكي بقوة وحرقة  
وبكيت لبكائها  
أو لأنني لم أتمكن من فعلها

سامحني يا الله على هذا الخطأ الفادح  
ولكنني منذ تلك اللحظة فقدت الأمل بالحياة  
أو هذا ما كنتُ أعتقده  
بعد أعوام جمعني الله برفيق الدرب  
وها نحن الآن لدينا صبيّان وفتاة والحمد لله  
بيلسان عبدالله

### الفهرس

3	الإهداء .....
4	المقدمة...حمرالراس ندى.....
5	هناك أمل.....رقية مصييح.....
7	فضفضة قلم.....بشرى رادي.....
9	لا تُعد.....رايس هزار.....
12	عوض الله قادم.....أيمن سدير.....
13	عُد إلى كتابك.....رجم هيبة.....
15	كسرك هين ولك ربّ عظيم..ندى عصام الدين محمد

- 16 كسر القواعد.....مريامة مخلوفي.....
- 18 بوح.....بثينة رحوي.....
- 20 نفحة أمل.....إيمان رحوي.....
- 23 وراء كل كسر جبر.....إيمان دبابش...
- 25 نظرة جديدة.....هديل رباح.....
- 28 فصبرا جميلا.....ابتسام حمدي.....
- 32 بعد كل عسر يسر.....زينب بربوشة...
- 34 نور سين.....نور شرجي.....
- 38 استرخاء فوق الخييات.....بشرى شنتوف.
- 41 حطام.....كرتيمي جازية.....
- 43 فرحة مؤجلة.....حسنا أيت إحيا.....
- 46 أحببت خائنا.....بيلسان عبد الله.....



## لا أعلم وإنما:

مرها خانتك الظُّروف ومالت بك الأيام ولم  
تجد منداً يشدُّ عضدك لا تنس وعِد ربك  
إن مع العسر يسراً

تجد الفرحة طريقها إليك أطال الزمن أم قصر،  
لا تعجل وتوكل على الرحمن اللطيف بفؤادك  
فيرو أقرب إليك من جبل الوريد، فهو الوحيد  
الذي يسوق إليك معادة لهم تتوقعها يرنأ برها  
قلبك ويسهداً، فلا تيأس لأنه مرها طال الكسر  
بيأتى الجبر يوماً على مقاس أميانتك.

عز الرايس دي